

شعارات مسيئة ومعاداة للمسيحية ولليونانية في كنيسة الصليب المكرم - دير المصلبة

في صباح يوم الثلاثاء 7 شباط 2012, قامت مجموعة مجهولة بكتابة شعارات معاداة للمسيحية ولليونانية مثل: "الانصراف للمسيحين" و "الموت لليونان" على حيطان دير الصليب الكريم التابع للبطريركية الارثوذكسية. الواقعة بجانب البرلمان الاسرائيلي (الكنيست), ولم يستكفوا بذلك اذ قاموا ايضا بكتابة شعارات اخرى على سيارة عمال القنصلية اليونانية وعمال الدير.

يملك دير الصليب الكريم تاريخ واسع اذ يعتبر من اقدم الاديرة التابعة للبطريركية الارثوذكسية, يقع بالمكان الذي وفقا للتقاليدنا المسيحية وجدت خشبة الصليب المقدس الذي عليه صلب السيد المسيح وبواسطته اثبت للعالم اجمع بانه يستطيع الانتصار على الموت وعلى الخطيئة الاصلية. وفي هذا المكان العظيم وخلال السنوات 1909-1945 عملت مدرسة الصليب التي علمت اللهوت ومواضيع عديدة اخرى, وكانت من اعلى المستويات في تلك الفترة التي احتوت على انقلابات حكم عديدة وصعوبات عديدة, ومنها تخرج العديد من الالباء والرهبان وغيرهم من سكان, من الجدير بالذكر ان الاب الارشمندريت كلافيوس كان من خريجي هذه المدرسة العطية.

اما بلدية اورشليم فلم تترك هذا الوضع على ما هو اذ قامت في نفس الصباح بمحي اغلبية هذه الشعارات واعلام البطريركية الارثوذكسية مستنكرة هذا العمل الغير مسؤول والغير مطاق. كما وقامت جمعية "The Jerusalem Center for Jewish Christian Relations" باستنكار هذا العمل الذي يهدم ويعمل ضد الاهداف السلمية التي تسعى اليه هذه الجمعية.

اما القنصل اليوناني العام فقد قام بدوره باعلام الوزارة الخارجية في اليونان على هذه الاحداث من اجل اخذ الاجراءات اللازمة في مثل هذه الاحوال. وفي ظهر اليوم نفسه ذهب غبطة البطريرك كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث ورئيس اساقفة قسطنطيني اريسترخوس وآخرون الى المكان التي تمت فيه هذه الاحداث المخزية.

واخيرا فان البطريركية الارثوذكسية الاورشليمية التي تامن وتعمل من اجل عموم السلام المحبة والتعاون بين جميع الديانات تدين بشدة هذا

العمل الغير مسؤول الذي يزعزع التعايش الديني والسلمي في هذه الاراضي المقدسة, وتتمنى لهؤلاء الاشخاص بان يتحلوا بالمحبة وبروح التعايش الديني وتامل بان تقوم الجهات المتعلقة والمختصة بالاجراءات اللازمة.

**مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية
ترجم من اللغة اليونانية على يد شادي خشيبون**

ngg_shortcode_0_placeholder